اصلية اي تسمى بذلك لانها ليست تابعة لشي بل قايمة
بنفسها والا اي وان لم يكن المستعار اسم جنس بان كان
فعلا او حرفا او اسما مشتقا كاسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة فتبعية اي تسمى بذلك لجريانها
في الفعل او في الاسم المشتق بعد جريانها في مصدره
اي مصدر كل من الفعل او المشتق فهي تابعة للاستعارة
في المصدر مثال الاستعارة في الفعل نطقت الحال اي
دلت شبهت الدلالة بالنطق في ايضاح المعنى وايصاله
للذهن واستعير النطق للدلالة اي يقدر ذلك واشتق
من النطق نطقت بمعنى دلت ومثالها في المشتق زيد
مقتول تريد مضروب ضربا شديدا بقرينة الحال شبه
الضرب الشديد بالقتل في شدة التاثير واستعير اسم
القتل للضرب الشديد اي يقدر ذلك واشتق من القتل
مقتول بمعنى مضروب ضربا شديدا وعلى هذا القياس
وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه
يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه وانما يصلح
للموصوفية الحقايق المتقررة اي الامور الثابتة كقولك
جسم ابيض وبياض صاف دون معاني الافعال والصفات
المشتقة لكونها متجددة غير متقررة بواسطة دخول
الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات هذا تعليل
القوم ولجريانها في الحرف المستعار بعد جريانها
في متعلق معناه اي معنى الحرف وليس المراد بمتعلق
معنى الحرف هو المجرور كما قاله صاحب التلخيص بل
[illegible] معنى الحرف الكلي الذي يعبر به عن
معناه عند تفسيره [illegible] في معنى [illegible] فانه متعلق

معنى

معنى من والانتها في معنى الى فانه متعلق معناه والظرفية في
معنى في والاستعلا في معنى على فليست هذه المعاني الكلية
معاني للحروف اذ الحرف لا يوديها الا معنى جزئيا والا لما كان حرفا
بل اسما لانه ح يكون مستقلا بالمفهومية اذ الاسمية
والحرفية انما هي باعتبار المعنى فان كان المعنى مستقلا
فداله الاسم وان لم يكن مستقلا بل اولي به اتي به لمجرد الربط
فالدال عليه حرف بل هذه الكليات متعلقات لمعانيها لكون
معانيها جزئيات لها والجزئي له تعلق بالكلي لانه راجعه
اي اندراج الجزئي تحته اي تحت الكلي مثال الاستعارة في الحرف
استعارة لفظ في لمعنى على في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل اي عليها شبه الاستعلا الكلي بالظرفية الكلية بجامع
التمكن واستعير لفظ الظرفية للاستعلا اي يقدر ذلك
فسرى التشبيه الى الجزئيات التي هي معاني الحروف فاستعير
لفظ في الموضوعة لكل جزئي من جزئيات الظرفية لمعنى
على وهو الاستعلا الخاص اي المتعلق بالتصليب والجذوع
في هذا المثال واما المجاز المركب فهو اللفظ المركب خرج
المفرد المستعمل خرج المهمل المركب في غير ما اي
المعنى الاصلي الذي وضع المركب له له حقيقة خرجت
الحقيقة المركبة لعلاقة خرج الغلط نحو خذ هذا الكتاب
عند ارادة اعطني هذا الثوب مع قرينة مانعة من ارادته
اي ارادة المعنى الموضوع له خرجت الكناية المركبة كقول
السايل اني محتاج فانه لفظ مركب كناية عن الطلب ولم
يوضع له حقيقة وليس مجازا اذ القرينة وهي حال السايل
لا تمنع من ارادة المعنى الحقيقي مع الطلب فان كانت
علاقته المشابهة بين الطرفين تسمى استعارة لانه استعير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)